كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences
Journal of Tikrit University for Humanities
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities

m. d. 'arkan eabd allatif mahmud aljuburijamieat tkrit: kuliyat altarbiat lileulum alansanyt: qism eulum alquran waltarbiat al'iislamia

The Sublime Comment For Explaining the Words of Ajrou mia by Ahmed Bin Ali Bin Mansour shihab -UDeen Al-Nahwi who was born in (837) after Hijra(Sections of speech) Study andInvestigation

A B S T R A C T

The importance of Arab heritage is not forgotten, and that any nation that preserves its heritage is a nation worthy of respect and appreciation, and one of the most important means of preserving that great treasure is to achieve it and bring it out to the nation; to benefit from it in its scientific and cognitive journey so as not to be lost over time. With the benefit and knowledge, the scientists proceeded to establish grammatical rules using the Holy Quran, which came down in a clear Arabic language, which can not be explained except by learning the language that was sent down, the scientists advanced and late care Decent Arabic language in general, and with the knowledge as in particular; so the need for learners to resort to his works when slippage, and each of a thousand in this science and navigating it is only service to dear book. And adopted in the investigation of the book in two copies linear, and took part of the manuscript (the sections of speech) and achieved, and concluded the search conclusion and the most important findings in the investigation, and then sources and references

Keywords: historical documents, critical thinking, history

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

التَّعليقةُ السَّنيَّة في حلِّ ألفاظ الآجُرُّوميّة ، لأحمد بن علي بن منصور شهاب الدين البِجَائِي (ت٨٣٧ هـ) ، (أقسام الكلام) دراسة وتحقيق .

أ.م.د. حسن علي طه - م.م منذر خضر محمد
قسم اللغة العربية - كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة تكريت

الخلاصة

لا تخفى على الجميعِ أَهميةُ التراثِ العربي ، وأَنَّ أَيَّة أُمةٍ من الأُممِ تحافظُ على تراثِها هي أُمةٌ تستحقُ الاحترامَ والتقديرَ ، ومِنْ بين أَهمِّ الوسائلِ للحفاظِ على ذلك الكنزِ العظيمِ تحقيقُهُ وإخراجُهُ للأُمةِ ؛ لكي تستفيدَ منه في مسيرتِها العلميةِ والمعرفيةِ حتى لا يضيعَ مَعَ مرورِ الزمنِ ، فتضيعَ مَعَهُ الفائدةُ والمعرفةُ ، فبادرَ العلماءُ إلى وضعِ القواعدِ النحويةِ مستعينين بالقرآنِ العظيمِ الذي نزل بلسانٍ عربي مبين، الذي لا يمكنُ أَنْ يُفسَّرَ إلَّا بتعلّمِ اللغةِ التي أُنزِلَ بها ، فاعتنى العلماءُ المتقدمون والمتأخرون عنايةً فائقةً باللغةِ العربيةِ عامةً ، وبعلمِ النحو على وجهِ الخصوصِ ؛ ذلك لحاجةِ المتعلمين إليه واللجوءِ إلى مؤلفاتِهِ عند الزللِ ، وكلَّ مَنْ ألَّفَ في هذا العلمِ وتبحَّرَ فيه ما هو إلَّا خدمةٌ للكتابِ العزيز . واعتمدتُ في تحقيقِ الكتابِ على نسختين خطيتين ، وأخذتُ جزءٍ من المخطوط وهو (أقسام الكلام) فحققته ، وختم البحث بخاتمة وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها في التحقيق ، ثم المصادر والمراجع.

Journal of Tikrit University for Humanities

المقدمة

الحمدُ للهِ وكفى والصلاةُ والسلامُ على النبي المصطفى ، وعلى آلهِ وأَصحابِهِ والتابعين ومَنْ اقتفى الهديَ وسارَ على النهجِ القويم ووفى ، وبعد :

لا تخفى على الجميعِ أَهميةُ التراثِ العربي ، وأَنَّ أَيَّة أُمةٍ من الأُممِ تحافظُ على تراثِها هي أُمةٌ تستحقُ الاحترامَ والتقديرَ ، ومِنْ بين أَهمِّ الوسائلِ للحفاظِ على ذلك الكنزِ العظيمِ تحقيقُهُ وإخراجُهُ للأُمةِ ؛ لكي تستفيدَ منه في مسيرتِها العلميةِ والمعرفيةِ حتى لا يضيعَ مَعَ مرورِ الزمنِ ، فتضيعَ مَعَهُ الفائدةُ والمعرفةُ .

كان العربُ يتكلمون بلغتِهم سليقةً ، لا تعليمًا ولا تلقينًا ، من غير قواعدَ محددةٍ، وأُصولٍ مقررةٍ ، واستمرَ الأَمرُ على هذا الحالِ حتى اختلطَ العربُ بأَقوامٍ أُخرَ يُؤَثِّرون ويتأَثَّرون ، والأَخيرُ فشى وانتشرَ لكثرةِ الداخلين في الإسلامِ من العجمِ وغيرهم ، فأَصبحَ اللحنُ منتشرًا بين العامةِ ، وأَكثرُ ما وقعَ اللحنُ في قراءةِ القرآنِ مرورًا باللغةِ نحوًا وصرفًا ؛ إذ انتشرَ أَمرُ اللحن ، فاحتاجوا إلى استقراءِ اللغةِ العربيةِ وتقعيدِها ، فبادرَ العلماءُ إلى وضعِ القواعدِ النحويةِ مستعينين بالقرآنِ العظيمِ الذي نزل بلسانٍ عربي مبين، الذي لا يمكنُ أَنْ يُفسَّرَ إلَّا بتعلّمِ اللغةِ التي أُنزِلَ بها ، فاعتنى العلماءُ المتقدمون والمتأخرون عناية فائقة باللغةِ العربيةِ عامةً وبعلمِ النحو على وجهِ الخصوصِ ؛ ذلك لحاجةِ المتعلمين إليه واللجوءِ إلى مؤلفاتِهِ عند الزللِ ، وكلَّ مَنْ ألَّفَ في هذا العلمِ وتبحَّرَ فيه ما هو إلَّا خدمةٌ للكتابِ العزيز .

ويعدُّ كتابُ (**منظومةُ الآجُرُومِيَّة**) مِنْ أَشهرِ المتونِ التي لا غنى لطالبِ علمِ النحو أَنْ ينظرَ فيه ، وهو متن نفيسٌ مفيدٌ جامعٌ ، اعْتُنِي به لعظيمِ فائدتِهِ للناسِ ؛ لِمَا حواه مِنْ المسائلِ النحويةِ النافعةِ ، والفوائدِ العظيمةِ التي سطَّرها الشارحُ – رحمَهُ الله تعالى– .

ولا يمكنُ لأَيِّ جُهْدٍ بشري أَنْ يخلو من الصعوباتِ التي تحولُ بين الباحثِ والمادةِ العلميةِ، إلَّا أَنَّني أَخرجتُ البحثَ على هذا الوجهِ قدرَ المستطاعِ ، وأَرجو أَنْ أَكونَ قد وُفِّقتُ في إتمامِهِ .

واعتمدتُ في تحقيق الكتاب على نسختين خطيتين ، وأخذتُ جزء من المخطوط وهو (أقسام الكلام) فحققته .

الخاتمة وفيها أَهم النتائج التي توصلت إليها في التحقيق .

أَمَّا مصادر دراستي فقد تنوعت بين كتب النحو واللغة والمعاجم والتراجم وغيرها ، كان أَهمها كتب النحو ذات الصلة الكبيرة بمضمون البحث ، كـ(شرح التسهيل ، وشرح الكافية الشافية) لابن مالك «ت ٦٧٢هـ» ، و(مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، وشرح شذور الذهب ، وأوضح المسالك) لابن هشام «ت ٧٦١هـ» ، و(شرح ابن عقيل) لابن عقيل «ت ٧٦٩هـ» ، و(شرح الأُشموني) للأُشموني «ت ٩٠٠هـ»

و(شرح التصريح) للأزهري «ت ٩٠٥هـ» وغيرها ، أَمَّا المعاجم فكان أهمها (العين) للخليل «ت ١٧٠ هـ» ، و(مقاييس اللغة) لابن فارس «ت ٣٩٥هـ»، و(لسان العرب) لابن منظور «ت ٧١١هـ» وغيرها .

ولا يسعني في نهايةِ هذا العمل إلَّا أَنْ أَشكرُ اللهَ –عزَّ وجلَّ– الذي يسَّر لي إتمام هذا العملِ وذللَ صعابَهُ عليَّ ، وأَشكرُ أُستاذي الفاضلِ (الأُستاذ المساعد الدكتور **حسن علي طه**) عما قدمَّهُ لِي من عونٍ ومساعدةٍ وحُسنِ توجيه ، وأَشكرُ أَيضًا كلَّ مَنْ مدَّ يدَ العونِ والمساعدةِ في إنجازِ هذا العملِ .

ولا ادعي لبحثي الكمال إنَّ الكمالَ لله وحده ، ولكنْ وطّنتُ النّفسَ ، وأَخلصتُ النيّةَ في هذا البحثِ على أَنْ لا أبخلَ عليه بجُهدٍ ولا أَقصرُ في سعي ، فإنْ أَصبتُ فالحمد لله ، وإنْ أَخطأتُ فهو من عادة الإنسان ، وحسبي أَنَّي طالبُ علمٍ يخطئ ويصيبُ ثمَّ يُؤخذُ منهُ ويُردُّ عليه .

وفي الختامِ إنَّ النجاحَ ليس عطيةٌ تعطى ، ولا مُنتجًا يُشترى ، ولا إرثًا يُورث ، بل هو نِتاجُ عملٍ جبار ، وسهرٌ بالليل والنهار ، وتدريبٌ وإصرار ، وتجاوزٌ للعقبات، حتى تم تحقيقه بعد توفيق الله .

وصلى اللهُ على سيّدِنا محمد وعلى آلِهِ وصحبِهِ وسلَّم.

[ص] قوله[1] : الكلام

هو: ((اللفظ المركب المفيد بالوضع))[٢] هذا[٣] أقرب ما قيل في حدِّ الكلام . والكلام في اللغة : يشمل الإشارة[٤] كقول الشاعر : [من الطويل]

أَشارَتْ بطرفِ العينِ خشية أَهْلِهَا إشارة محزونٍ ولم تَتَكلم
فأَيقنْتُ أَنَّ الطَّرْفَ قدْ قالَ /١ ظ/ مرْحَباً وأَهلاً وسَهْلاً بالحبيبِ المُتَيَّم[٥]

والغمز[٦] ، كقول الآخر : [من الطويل]

حواجِبُنَا تقضي الحوائجَ بيننا ونحنُ سكوتٌ والهوى يتكلمُ[٧]

[وقال] غيره : [من الطويل]

إذا كَلَّمتني بالعُيُون الفواتر ردَدْتُ عليها بالدُّموعِ البَوادرِ[٨]

والكتابة : كقولهم :

القلم أَحد اللسانين[٩]

ويشمل لسان الحال[١٠] ، كقول الآخر : [من الرجز]

امْتَلأَ الحَوْضُ وَقَالَ: قَطْنِي مهلاً رُوَيْداً قَدْ مَلأَتَ بَطْني[١١]

وفي اصطلاح النحاة : ما اجتمعت فيه القيودُ الأَربعةُ[١٢] .

فقوله : هو اللفظ أخرج به هذه كلها[١٣] ، واللفظ هو: الصوت المشتمل على بعض الأحرف[١٤] والمركب أَخرج غير المركب ، كالكلمة الواحدة ، والمركب يعمُّ ثلاثة أَشياء ، الإضافي كـ(عبدالله وغلام زيدٍ) والمزجي كـ(بعلبك وحضرموت) ، والإسنادي وهو المقصود هنا وهو: عبارة عن الفعل مع فاعله كـ(قام زيدٌ) والمبتدأ مع خبره /٢ و/ كـ(زيد قائمٌ)، ويعبر عن الجملة الأُولى فعلية ، والثانية اسمية ، وزاد بعض الناس[١٥] المركب وجودًا، أَو تقديرًا ، قال : ليشمل الكلمة المجاب[١٦] بها نحو[١٧]: نعم حرف إيجاب[١٨] وبلى ولا وأَجَلْ ، ونحوهنَّ، فإنَّ التركيب فيهن مقدَّر ، والمركب الإسنادي يكون من اسمين ، أَو من اسم وفعل كما تقدم ، وزاد الفارسي[١٩] من حرف واسم في النداء نحو: (يا زيد) ، والصحيح أَنَّ حرف النداء نائب عن فعل ، أَي: أَدعو[٢٠] ، أَو أُنادي[٢١] ، **وقوله : المفيد** : أَخرج اللفظ المركب غير المفيد نحو : (إنْ قامَ زيدٌ) فهذا اللفظ مركب لكنه غير مفيد فلا يطلق عليه كلام ، والمفيد ما أَفاد فائدة تامة يحسنُ السكوتُ عليها **وقوله : بالوضع** ، قيل معناه بالقصد وهو أَنْ يقصد المتكلم إفادة السامع[٢٢]،أَخرج المفيد بالطبع كإفادة أَنين الضّعيف على قوةِ أَلمه ، وغطيط النائم[٢٣] على استغراقه /٢ ظ/ في النوم[٢٤] .

ص / وأَقسامُه ثلاثة إلى آخرهِ

ش / أَي: أَقسام الكلامِ ثلاثة[٢٥] لا رابعَ لها ، قيل : ولا يختصُ هذا باللُّغةِ العربية بل في كلِّ لغةٍ[٢٦] ؛ لأَنَّ هذه الثلاثة يُعبَّر بها عنْ جميعِ[٢٧] ما يَخطرُ بالبالِ ويتوهَمُ في الخيال ، وبيان الحَصرِ أنَّ الكلمة الملفوظ بها الموضوعة لمعنى مفردٍ إنْ أُخبرَ عنها وبها فهي الاسم ، أَو يُخبر بها فقط ، فهي الفعل ، أَو لا يُخبر بها ولا عنها فهي الحروف[٢٨] .

وقوله : جاء لمعنى[٢٩] أَخرج حرف[٣٠] التهجي ؛ لأَنَّها لغير معنى[٣١] ، فقدَّم الاسم لِسُموِّه أَي: علوِّهِ[٣٢] على قسيمَيه بالإخبار به وعنه ، وأَعقبه الفعل ؛ لأَنَّهُ[٣٣] ركن[٣٤] للإسناد، وأَخَّر الحرف لعدمهما فيه ؛ لأَنَّهُ طرف[٣٥] في اللغة[٣٦] .

ص / قوله : فالاسم يُعرّفُ إلى آخره[٣٧]

ش / الفاء رابطة للشرط المقدر بجزائه الظاهر ، والتقدير : إنْ أَردت /٣ و/ معرفة هذه الثلاثة فالاسم يعرف بكذا وكذا ، واعلم أَنَّ للاسم حدًّا يحصره ، وعلامات توضحه ، واشتقاقًا يكشف عن حقيقةِ وضعه ، فحدُّه تقريبًا : كلُّ كلمة دلَّت على معنى في نفسها غير مقترنةٍ بزمانٍ وضعًا[٣٨] ، وعلاماتُه كثيرة[٣٩] ، ذكر منها أَربعًا : اثنين من آخره وهما (الخفض ، والتنوين) ، واثنين[٤٠] من أَوَّله وهما : (الأَلف واللام وحرف الجر) .

فالخفض يعمُّ المخفوض بالحرف ، وبالإضافة ، وبالتبعية على رأي ، والكل في البسملة[٤١] والخفض عبارة الكوفيين والجر عبارة البصريين[٤٢] .

وحدُّ التنوين : نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق الاسم بعد كماله تفصله عما بعده تثبت لفظًا وتسقط وقفًا وخطًا[٤٣] ، وفائدته (الدلالة على خفة الاسم وأَصالته) ، واعلم أَنَّ التنوين يؤذن بالانفصال /٣ ظ/ والإضافة تؤذن بالاتصال ، وأَقسام التنوين كثيرة والمختص بالاسم منها أَربعة : (تنوين التمكين وتنوين التنكير ، وتنوين المقابلة ، وتنوين العوض) ، فالأَوَّل هو الداخل على الاسم المعرب المنصرف كـ(زيدٍ ورجلٍ) ، والثاني هو الداخل على بعض الأَسماء المبنية للفرق بين معرفتها ونكرتها نحو: (صهٍ ، ومهٍ ، وايهٍ وسيبويهٍ آخر) ، وتنوين المقابلة في نحو: (مسلماتٍ) ؛ لأَنَّه في مقابلة نون المسلمين ، وتنوين العوض ، إمَّا عن حرف كـ(جوارٍ ، وغواشٍ ، وليالٍ) ، وإمَّا عن كلمة كـ(كلٍّ ، وبعضٍ) ، وإمَّا عن جملة كـ(يومئذٍ وحينئذٍ) ونحوهما .

والأَلف واللام ، فمرادهم غير الموصولة ؛ لأَنَّها بالاسم موصولة نحو: (الرجل، والغلام)، وحرف الجر وحرف القسم كل منهما لا يدخل إلَّا على الاسم ، إمَّا تصريحًا نحو : (مررتُ /٤ و/ بزيدٍ) أَو مؤولاً نحو: (عجبتُ من أَنْ تفعلَ) ، أَي: من فعلك[٤٤] ، وسيأتي الكلام -إنْ شاء الله تعالى- على حروف الجر في آخر الكتاب.

ومن علاماتِهِ أَيضًا النداء ويكون من أَوَّلِهِ ، وحروف التكسير ، و(ياء) التصغير من حشوه ، و(ياء) النسب من آخره ، فالنداء هو: أَنْ تكون الكلمة صالحة للنداء ، وإنْ لم يكن ثَمَّ أَداة ليخرج غير الصالح للنداء ، وإنْ كانت فيه الأَداة .

واشتقاق الاسم عند البصريين من السَمُوُ وأَصله سِمْوٌ[٤٥] نحو: (قِنْوٌ وصِنْوٌ) فحذف لامهُ وعوّضَ عنها أَلفُ الوصلِ فصارَ (اسمًا) .

ص / قوله والفعل يعرف بقد إلى آخره[٤٦]

ص / اعلم أَنَّ الفعلَ أيضًا له حد يحصره ، وعلاماتٌ توضحُهُ ، واشتقاق يكشف عن حقيقته فحدُّه تقريبًا : كل كلمةٍ تدل على معنى في نفسها مقترنة بزمان وضعاً[٤٧] ، وعلاماته كثيرة ذكر منها أربعًا :

(قد) وتدخل /٤ ظ/ على الماضي والمضارع نحو: (قد قام ، وقد يقوم) وهي حرف يَصحَبُ الأَفعال ، ويقرب الماضي إلى الحال ، ويحققه في غالب الأَحوال ، ويفيد التقليل في الاستقبال ، وقد يجيء للتنكير على قولٍ[٤٨] من الأَقوال[٤٩] .

و(السين وسوف) مختصان بالمضارع ، فالسينُ : حرف للتنفيس والإمهال معدودة مع أَحرف الاهمال تختص[٥٠] بالمضارع ، وتخلصه للاستقبال[٥١] .

وسوف : (للتسويف) ، وهي مثلها ، وقيل أَنفس منها[٥٢] .

والتاء الساكنة في آخر الماضي ساكنةٌ تدلُّ على تأنيث الفاعلة والمتحركة ضمير لجميع أَفراده شاملة[٥٣] ، ومن العلامات (ياء) المخاطبة ، وتلحق الأَمر والمضارع ، ونون التوكيد بآخرهما بلا منازع .

مسألة[54] : تبارك : فعل ماضٍ يقبل التاءين[55] نحو: (تباركتَ يا الله ، وتباركتْ /٥ و/ أَسماء الله) ونعمَ وبئسَ لا يقبلان إلَّا الساكنة نحو: (نعمتْ المرأةُ عائشة ، وبئستْ الفتاةُ أم جميل)[56] ، وهات وتعالَ يختصان بياء الفاعلة نحو: (هاتي[57] وتعالي)[58] ، واعلم[59] أَنَّ كل كلمة قبلت شيئًا من علامات الأَسماء فهي (اسم) ، أَو شيئًا من علامات الأَفعال فهي (فعل) ، وإذا لم تقبل شيئًا من العلامات فهي (حرف)[60]

وإنْ لم ينطبق عليها حدّ الحرف فاحملها على الأَصل وهو الاسم حتى يقوم دليل على غيره ، وبعض الأَسماء تؤخذ بالبراهين نحو: (كيفَ) نقول : لا يصح أَنْ يكون فعلاً ؛ لأَنَّ الفعل يليها من غير حاجز[61] نحو قوله تعالى ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ﴾[الفيل :١] والفعل لا يدخل على الفعل ولا يصح أَنْ يكونَ حرفًا ، للإخبار بها نحو: (كيفَ زيدٌ) ، والحرف لا يُخبرُ به ، فإذا انتفى الفعل والحرف تعيّن الاسم[62]، وكذلك[63] (إيَّان وأَنَّى) ، واسم الفعل[64] نحو: (نَزالِ ودَراكِ) لا يصح أنْ يكونَ حرفًا /٥ ظ/ ؛ لتحمله الضمير والحرفُ لا يحملُ ضميرًا ، ولا يصح أَنْ يكونَ فعلاً لعدم قبوله لعلاماته ، فتعيّن الاسم ، وكذلك كل ما[65] أَفهم معنى الفعل ولم يقبل[66] شيئًا من علاماته فهو اسم فعل كـ(هيهات ، وأَوَّهٍ وحَذارِ وقَطْ ، وعَوْضَ) علامات اسميتها[67] الإسناد إليهما في المعنى إذا قلت : (ما فعلتُهُ قط ولا أفعلُهُ عَوْضَ)

معناه الزَمَن الماضي (ما فعلتُهُ)، والزمن المستقبل (لا أَفعلُهُ) ، ف(قط) : ظرف لاستغراق المضيّ ، و(عَوْضَ) لاستغراق المستقبل كأَبدًا ، واشتقاق الفعل عند البصريين من المصدر[68] .

ص / قوله : والحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم إلى آخره[٦٩]

ش/ معناه أَنَّ الحرف لا يقبل شيئًا من[٧٠] علامات الأَسماء ولا من علامات الأفعال[٧١] وحدُّهُ : كل كلمة تدلّ على معنى في غيرها فقط[٧٢] قولهم : فقط مخرجٌ لأسماء الشرط فافهمه .

واعلم[٧٣] /٦ و/ أَنَّ الحرف (معمل ومهمل) ، وقاعدةُ ذلك أَنْ تقولَ : كل حرف اختص بقبيل ولم يكن كالجزء[٧٤] منه فحقه أَنْ يعملَ فيه ، وكل حرف دخل على القبيلين[٧٥] فمهمل إلا المشبهة[٧٦] بـ(ليس) ، وحق المختص أَنْ يعملَ العمل الخاص ، وغيره محمول عليه فافهمه .

واعلم أَنَّ الحروف قليلة لا تكاد[٧٧] تبلغ مئة[٧٨] ولا يلتبس غيرها بها لمن أَمعن[٧٩] النظر فيها ودونك سَرْدَها وهي من الأُحادية إلى الخماسية فالأُحادية يجمعها قولك : (بكشف سألتمونيها)[٨٠] ، والثنائية ثلاثة[٨١] وعشرون حرفًا (أَل ، أَي ، إي ، -حرف نداء وحرف جزم[٨٢] — ، أَو ، أَم ، بل ، هل ، قد ، إنْ ، كي ، لن ، أَنْ ، لم ، ما ، لا ، لو، يا ، وا ، ها ، عن ، من ، في ، مذ)[٨٣] ، والثلاثية عشرون حرفًا (أَلا ، أَما ، أَيا ، هيا ، أَجل ، خير ، نعم ، بلى ، إنَّ ، أَنَّ ، ليتَ ، إذا ، مُنذُ ، ربّ ، إلى، على ، ثم ، سوف ، عدا ، خلا)[٨٤] ، والرباعية أربعة عشر (أَلَّا ، إلَّا ، هلَّا ، لولا، لوما ، أَمَّا ، إمَّا ، لكنَّ ، لعلَّ ، كأَنَّ ، لما ، إذما ، حتَّى ، حاشا)[٨٥] ، والخماسية /٦ ظ/ (لكنَّ) فقط ، انتهت حروف المعاني .

الخـاتمة

الحمد لله على نعمائه ، والصلاة والسلام على خير الأنام ، محمد المصطفى المختار – صلى الله عليه وسلم – ، وعلى آلهِ وأصحابه وأحبائه الأخيار إلى يوم الدين .

أما بعدُ ...

بعد أَنْ يسرَ الله تعالى تحقيق المخطوطة (**التعليقة السنيّة في حل ألفاظ الآجرومية**) ، لا بُدَّ لنا أنْ نذكرَ النتائجَ التي توصلتُ إليها من خلال بحثي وتحقيقي لهذه المخطوطة على النحو الآتي :

١ . أن الشارحَ قد ألفَ هذا الكتاب تسير لقارئ النحو العربي .

٢ . وكان الشارح مقلداً لا مبتكراً ، سار على نهج علماء قبله في طرح بعض المسائل ، كابن مالك وابن هشام وابن عقيل .

٣ . ظهر عنده ظاهرة إعراب الجمل في كثير من المواطن ، وهي ظاهرة تساعد على فهم معنى النحو وقواعده ، وفي هذه الظاهرة دليل كبير على براعة الشارح في التعليم والتدريس .

٤ . كان من مقدمة شواهده ، استشهاده بالقرآن الكريم ، إذ أكثر من استعمال الشاهد القرآني ، ولعل هذا ما يشير إلى أهمية اعتماد القرآن الكريم في الدرس النحوي واللغوي ، ثم يأتي الشاهد الشعري ثم الحديث النبوي ثم أقوال العرب وأمثالهم .

٥ . في باب الحرف صرّحَ أنَّ الحروف تكاد تبلغ (مئة) ، وبعد تقسيم الحروف ذكر اثنين وسبعين حرفاً ، ولم يبيّنْ فيما بقى .

٦ . يُعدُّ شرحُ الشارحِ من بين شروح (منظومة الآجرومية) شرحاً وسطاً وواضحاً ، ليس هو بالإيجاز المخل ولا بالإسهابِ الممِل .

٧. لقد تتبعتُ السطور والكلمات ووجدتُ أنَّه يذّكرُ ما يجب تأنيثه ، ويؤنث ما يجب تذكيره .

وأخيراً اللهَ تعالى أسألُ أن يلهمنا الأجرَ والثوابَ بهذا العملِ المتواضعِ ، وأنْ يوفقَ الجميع لما يحبه ويرضاه ، وأنْ يحسنَ خاتمتنا في الأمورِ كلها ، وأنْ لا يجعلَ أعمالَنا حسرةً علينا يوم تزل الأقدام .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

وتمت بحمدالله.

الهوامش :

(١) [من] في نسخة (ب) .

(٢) متن الآجُرُّومِيّة ، لابن آجُرُّوم : ٥ ، ويُنْظر : المقدمة الجزولية في النحو ، لأبي موسى الجزولي المراكشي : ١ / ٣ ، والمقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك) ، لأبي إسحاق الشاطبي : ١ / ٣٣ .

(٣) [بالوضع من هذا] في نسخة (ب) .

(٤) متن الآجرومية ، لابن آجروم : ٥ . ويُنْظر : المقدمة الجزولية في النحو : ٣ ، والمقاصد الشافية : ١ / ٣٣ ، وشرح شذور الذهب ، لابن هشام : ٣٦ .

الإشارة : يقصد بها أن سألك سائل : (هل حفظت القصيدة التي طلبت منك؟) فأشرت إليه برأسك من أعلى إلى أسفل ، فهو يفهم أنك تقول له : (نعم) .

(٥) **البيتان لعمرو بن أبي ربيعة في** : ديوانه : ٢٣٧ .

وفي رواية : (أشارت بطرف العين خيفة أهلها إشارة مذعور ولم تتكلم) . يُنْظر : البيان والتبيين ، للجاحظ : ١ / ٣٨ ، وشرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ٣٦ .

المفردات الغريبة : المتيم : ذهاب العقل من الهوى ، ويُقالُ رجل متيم بالنساء . يُنْظر : غريب المصنف ، لأبي عبيد : ٢ / ٤١٢ ، وتهذيب اللغة : ١٤ / ٢٣٩ .

الشاهد في البيت : الكلام جاء بمعنى الإشارة ، قال ابن هشام : ((فإنما نفى الكلام اللفظي لا مطلق الكلام ولو أراد بقوله ولم تتكلم نفي غير الكلام اللفظي لانتقض بقوله فأيقنت أن الطرف قد قال مرحبا لأنّه أثبت للطرف قولاً بعد أن نفى الكلام والمراد نفي الكلام اللفظي وإثبات الكلام اللغوي)) . شرح شذور الذهب : ٣٦ .

(٦) جاء في العين أن الغمز : ((الإشارة بالجفن والحاجب)) ، ٤ / ٣٨٦ .

(٧) **البيت لأبي الفضل العباس بن الأحنف (ت ١٩٢ هـ ـ وقيل: ١٩١هـ) في** : ديوانه : ٢٩٤، **برواية** : **(تحدّثُ عنّا في الوجوه عيوننا ونحنُ سُكوتٌ والهَوَى يتَكَلّمُ)** .

ولم أجد من ذكر رواية الشارح : **(حواجِبُنَا تقضي الحوائجَ بيننا)** .

(٨) **البيت لإبراهيم بن المهدي (ت ٢٢٤ هـ) في** : الأمالي ، لأبي علي القالي : ١ / ٢٢٢ ، والتذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، لأبي حيان الأندلسي : ١ / ٢٧ ، وكنز الكتاب ومنتخب الأدب ، لبونسي : ٢ / ٥٢١ .

(٩) **القول للإمم الغزالي (رحمه الله) في** : شرح الكافية الشافية ، لابن مالك : ٤ / ١٧٩٣ ، وشرح شذور الذهب لابن هشام : ٣٦ ، ومغني اللبيب ، لابن هشام : ٥٨٧ ، وشرح التصريح على التوضيح ، : ١ / ٦٥ ، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، للسيوطي : ١ / ١٥٩ .

(١٠) يُنْظر : شرح شذور الذهب ، لابن هشام : ٣٦ .

(١١) **البيت بلا نسبة في** : أمالي المرتضى ، للشريف المرتضى : ١ / ٣٧ ، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ٣ / ١١٥٣ ، والمخصص ، لابن سيده : ٤ / ٢٣٦ ، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين : البصريين والكوفيين ، لأبي البركات الأنباري: ١ / ١٠٧ ، وشرح المفصل ، لابن يعيش : ٢ / ١٤٢ ، وشرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، لابن شرّاب : ٣ / ٢١٣ .

وفي : تهذيب اللغة : ٩ / ٢٣ (سلا رُوَيْدًا) . **وفي** : مقاييس اللغة : ٥ / ١٤ (حَسْبِي رُوَيْدًا).

الشاهد في البيت : إطلاق القول على ما يشهد به لسان الحال ، ومعنى قطني (كفاني) . يُنْظر : العين ، للخليل : ٥/ ١٥ .

(١٢) هي أجزاء الكلام من جهة حقيقته ، وأمَّا من جهة التركيب فثلاثة : اسم ، وفعل ، وحرف جاء لمعنى .

(١٣) أي : الإشارة والغمز والكتابة ، ولسان الحال .

(١٤) يعني أسماء الأصوات وغيرها . يُنْظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، لابن هشام : ١ / ٣٣ ، والحدود في علم النحو ، لشهاب الدين الأندلسي الأبَّذي : ٤٣٥ ، ودليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، لعبدالله الفوزان : ١ / ٢٣ .

(١٥) قال المرادي : ((وزعم ابن طلحة أنَّ الكلمة الواحدة ، وجودًا وتقديرًا ، تكون كلامًا ، إذا نابت مناب الكلام ، نحو : (نعم ، ولا) في الجواب ، وهو فاسد ، وإنَّما الكلام هو الجملة المقدرة بعد نعم ولا)) . الجنى الداني في حروف المعاني : ٢٩٦ ، ويُنْظر : توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك ، للمرادي : ١ / ٢٧٠، وارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان الأندلسي : ٢ / ٨٣٢ .

(١٦) [الكلمة المجاب] في نسخة (ب) مطموسة .

(١٧) [نحيبلا] في نسخة (ب) .

(١٨) [نعم حرف ايجاب] كانت في الحاشية ووضعتها في مكانها .

(١٩) **أبو علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ)** :

هو أبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي ، أحد الأئمة في علم العربية ، ومن كتبه (التذكرة ، الإيضاح) . يُنْظر : وفيات الأعيان ، لابن خلكان : ٢ / ٨٠ ، والأعلام ، للزركلي : ٢ / ١٧٩ – ١٨٠ .

(٢٠) [أدعوا] في نسخة (أ) .

(٢١) نحو قولنا : (يا رجلاً أقبل) ، والتقدير : أدعوا أو أنادي رجلاً .

(٢٢) يُنْظر : فتح رب البرية في شرح نظم الآجُرُّومِيَّة : ٢٩ .

(٢٣) **غطيط النائم** : يراد به صوت النائم ونخيره ، وقيل : هو الصوت الذي يخرج مع نفس النائم، وهو ترديده حيث لا يجد مساغًا . يُنْظر : مقاييس اللغة : ٤ / ٣٨٤ (غط) ، ولسان العرب : ٧ / ٣٦٢ (غطط) .

(٢٤) يُنْظر : شرح المفصل : ١ / ٧١ ، والتذييل والتكميل : ١ / ١٩ .

(٢٥) يقصد بأقسام الكلام : (اسم ، فعل ، حرف) . يُنْظر : الكتاب ، لسيبويه : ١ / ١٢ ، والمقتضب ، للمبرد : ١/ ٣ ، والأصول في النحو ، لابن السراج : ١ / ٣٦ .

(٢٦) يُنْظر : علل النحو ، لابن الوراق : ١٣٧ – ١٣٨ ، وأسرار العربية ، لأبي البركات الأنباري : ٣٥ – ٣٦ ، ونتائج الفكر في النحو ، للسهيلي : ٤٩ .

(٢٧) [جميع] سقطت من نسخة (ب) .

(٢٨) يُنْظر : أسرار العربية : ٣٥ – ٣٦ .

[الحرف] في نسخة (ب) .

(٢٩) يُنْظر : الكتاب : ١/ ١٢ ، واللمع في العربية ، لابن جني : ٧ ، ومتن الآجُرُّومِيَّة : ٥ .

(٣٠) والأشهر (حروف) .

(٣١) **حروف التهجي** : يقصد بها حروف الهجاء (من الألف إلى الياء) وقال الأزهري في تهذيب اللغة : ١٥ / ٤٣٩ : ((أجمع النحويون أنَّ حروف التهجي ، وهي الألف والباء والتاء والثاء، وسائر ما في القرآن منها ، أنها مبنية على الوقف وأنَّها لا تعرب ... واعلم أنَّ الهمزة لا هجاء لها ، إنَّما تكتب مرة ألفًا ، ومرة ياءً ، ومرة واوًا ، والألف اللينة لا حرف لها إنما هي جزء من مدة بعد فتحة ، والحروف ثمانية وعشرون حرفا ، مع الواو والألف والياء ، وتتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفًا)) .

(٣٢) اختلف النحويين في معنى (الاسم) وسبب تقديمه على الفعل والحرف ، فذهب البصريون إلى أنَّه سُمِّي اسْمًا لوجهين **أحدهما** : أنَّه سما على مسماه ، وعلا على ما تحته من معناه ؛ فسمي اسمًا ، **والوجه الثاني** : أنَّ هذه الأقسام الثلاثة ، لها ثلاث مراتب ؛ فمنها ما يُخبر به ، ويُخبر عنه ، وهو الاسم ؛ نحو: (زيد قائم) ، ومنها ما يُخبر به ، ولا يُخبر عنه ، وهو الفعل؛ نحو: (قام زيد) ، ومنها ما لا يُخبر به ، ولا يُخبر عنه ، وهو الحرف ؛ نحو: (هل ، وبل) وما أشبه ذلك ، فلما كان الاسم يُخبر به ، ويُخبر عنه ، والفعل يُخبر به ، ولا يُخبر عنه ، والحرف لا يُخبر به، ولا يُخبر عنه، فقد سما على الفعل والحرف ، أي: ارتفع .

والأصل فيه (سمو) إلا أنَّهم حذفوا الواو من آخره ، وعوضوا الهمزة في أوَّله ، فصار اسمًا ووزنه (افْعٌ) ، لأنَّه قد حذف منه لامه التي هي الواو في (سمو) .

وذهب الكوفيون : إلى أنَّه سمي اسمًا ؛ لأنَّه سمة على المسمّى يعرف بها ، والسمة العلامة ، والأصل فيه (وسم) إلَّا أنَّهم حذفوا الواو من أوَّله ، وعوضوا مكانها الهمزة ، فصار اسمًا ، ووزنه (اِعْل) ؛ قد حذف منه فاؤه التي هي الواو في وسم .

وفي (الاسم) خمس لغات (اِسم ، واُسْم ، وسِم ، وسُم ، وسُمَيً) . يُنْظر : أسرار العربية : ٣٥ – ٣٦ ، والإنصاف : ١ / ٨ – ١٧ .

(٣٣) [لكنه] في نسخة (ب) .

(٣٤) [ركنا] في نسخة (ب) .

(٣٥) [ظرف] في نسخة (أ) .

(٣٦) ينظر : أسرار العربية : ٤٠ .

وقال المرادي في تسميته حرفًا : ((اختلف النحويون في علة تسميته حرفًا ، فقيل : سمي بذلك؛ لأنَّه طرف في الكلام ، وفضلة ، والحرف ، في اللغة ، هو الطرف ، ومنه قولهم : حرف الجبل ، أي : طرفه ، وهو أعلاه المحدد . فإنْ قيل : فإنَّ الحرف قد يقع حشوًا ، نحو: (مررت بزيد) ، فليست الباء في هذا بطرف ! فالجواب أنَّ الحرف طرف في المعنى ، لأنَّه لا يكون عمدة ، وإنْ كان متوسطًا)) . الجنى الداني : ٢٣ – ٢٤ .

(٣٧) [غير واضحة] في نسخة (ب).

(٣٨) يُنْظر : شرح المفصل : ٢ / ٨٢ ، وشرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ١ / ١٥ ، والكناش في فني النحو والصرف ، لأبي الفداء : ١ / ١١٤ ، وهمع الهوامع : ١ / ٢٥ ، والكليات ، للكفوي : ٣ .

(٣٩) ذكر أبو البركات الأنباري علامات الاسم فقال : ((علامات الاسم كثيرة ، فمنها الألف واللام، نحو: الرجل والغلام ، ومنها التنوين ، نحو: رجل وغلام ، ومنها حروف الجرّ ، نحو: من زيد إلى عمرو ، ومنها التثنية ، نحو: الزيدان والعمران ومنها الجمع ، نحو: الزيدون والعمرون ، ومنها النداء ، نحو: يا زيد ، ويا عمرو ومنها الترخيم ، نحو: يا حار ويا مالِ في ترخيم (حارث ومالك) ، ومنها التصغير ، نحو: زُيَيد وعُمير في تصغير زيد وعمرو ، ومنها النسب ، نحو: زيديّ وعمريّ في النسب إلى زيد وعمرو ، ومنها الوصف ، نحو: زيد العاقل، ومنها أن يكون فاعلاً أو مفعولًا ، نحو: ضرب زيد عمرًا ، ومنها أَنْ يكون مضافًا إليه ، نحو: غلام زيد ، وثوب خز ، ومنها أَنْ يكون مخبرًا عنه)) . يُنْظر : أسرار العربية : ٣٩ .

(٤٠) [اثنين] في نسخة (ب) مطموسة .

(٤١) بسم : الخفض بالحرف .

بسم اللهِ : الخفض بالإضافة .

الرحمنِ الرحيمِ : الخفض بالتبعية . يُنْظر : جامع العلوم في اصطلاحات الفنون ، لقاضي عبد النبي نكري : ١ / ٢٦٧ – ٢٦٨ .

(٤٢) يُنْظر : شرح المكُّودِيّ على الأَلفية في علمي النحو والصرف ، للمَكُّودِيّ : ٨ ، ودليل السالك : ١ / ٢٧ – ٢٨ .

(٤٣) يُنْظر : ارتشاف الضرب : ٢ / ٦٦٧ ، والتعريفات ، للجرجاني : ٦٧ ، ودليل السالك إلى أَلفية ابن مالك : ١ / ١٥ ، وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، لابن القاضي الفاروقي : ١ / ٥٢٠ ، وجامع الدروس العربية ، لمصطفى الغلاييني : ١ / ١٠ ، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ، لأحمد مختار : ٣ / ٢٣١٠ .

(٤٤) يُنْظر : ارتشاف الضرب : ٢ / ٦٦٧ ، والتعريفات : ٦٧ – ٦٨، وشرح المكُّودِيّ : ٨ .

(٤٥) انقسم النحويون في معنى (الاسم) واشتقاقه إلى ثلاثة مذاهب :

ذهب البصريون إلى أَنَّه مشتق من (السُّمُوّ) وهو العُلُوّ ، فاحتجوا بأَنْ قالوا : إنَّما قلنا إنَّه مشتق من (السُّمُوّ) ؛ لأَنَّ (السُّمُوَّ) في اللغة هو العلو ، يُقالُ : سما يَسْمُو سُمُوًّا ، إذا علا ، ومنه سمّيت السماء سماء لعلوّها ، والاسم يَعْلُو على المسمّى ، ويدل على ما تحته من المعنى، ولذلك قال المبرِّد : الاسم ما دلَّ على مسمّى تحته ، وهذا القول كافٍ في الاشتقاق ، لا في التّحديد ، فلمّا سَمَا الاسم على مُسمّاه وعَلَا على ما تحته من معناه دلَّ على أنه مشتقٌّ من السُّمُوّ، لا من الوَسْمِ .

أَمَّا الكوفيون فقد ذهبوا إلى أَنَّ الاسم مشتق من الوَسْم وهو العلامة ، فاحتجوا بأَنَّ قالوا: إنَّما قلنا إنه مشتق من الوَسْم لأن الوَسْم في اللغة هو العلامة ، والاسم وَسْمٌ على المسمى ، فصار كالوسم عليه فلهذا قالوا : إنَّه مشتق من الوَسْمِ ، ولذلك قال أبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب : الاسم سمةٌ تُوضَع على الشيء يعرف بها ، والأصل في اسم (وسم) ، إلَّا أَنَّه حذفت منه الفاء التي هي الواو في (وَسْم) ، وزيدت الهمزة في أوله عِوَضًا عن المحذوف ، ووزنه إِعْلٌ ؛ لحذف الفاء منه .

ومنهم من تمسك بأَنَّ قال : إنَّما قلنا إنّه مشتق من السمو وذلك لأَنَّ هذه الثلاثَةَ أقسام ، التي هي الاسم والفعل والحرف لها ثلاثُ مراتب ؛ فمنها يُخبَر به ويُخبَر عنه وهو الاسم ومنها ما يُخبَر به ولايُخبَر عنه ومنها ما لا يُخبَر به ولا يُخبَر عنه . يُنْظر : الإنصاف : ١ / ٨ – ٩ ، وأسرار العربية : ٣٥ – ٣٧ .

أَمَّا الكفوي فلم يعترض على المذهبين بقوله : ((وكلما وقع التعارض بين المذهبين فمذهب البصريين من حيث اللفظ أصح وأفصح ومذهب الكوفيين من حيث المعنى أقوى وأصلح)) . الكليات : ٨١ .

(٤٦) يُنْظر : متن الآجُرُّومِيَّة : ٥ .

[ص قوله و] في نسخة (ب) مطموسة ، و[بقد] في نسخة (ب) مطموسة ، و[والفعل يعرف بقد] .

(٤٧) يُنْظر : شرح المفصل : ٤ / ٢٠٤ ، والمقدمة الجزولية في النحو : ٤ .

(٤٨) [تقويل] في نسخة (أ) .

(٤٩) يُنْظر : رصف المباني ، للمالقي : ٣٩٢ – ٣٩٣ ، والجنى الداني : ٢٥٤ – ٢٥٦ .

(٥٠) [يختص] في نسخة (أ) .

(٥١) يُنْظر : رصف المباني : ٩٢٣ – ٣٩٨ ، والجنى الداني : ٥٩ – ٦٠ .

(٥٢) يُنْظر : رصف المباني : ٣٩٨ ، والجنى الداني : ٤٥٨ – ٤٥٩ .

(٥٣) [سالمة] في نسخة (ب) .

(٥٤) [مسألة] في نسخة (ب) مطموسة .

(٥٥) أي : التاء المتحركة ، والتاء الساكنة .

(٥٦) **نعْمَ وبئْسَ** : اختلف فيهما النحويون أهما اسمان أم فعلان : فذهب البصريون إلى أنَّهما فعلان ولا يتصرفان فاحتجوا بدخول تاء التأنيث الساكنة عليهما نحو : (نعمتْ المرأةُ عائشة ، وبئستْ الفتاةُ أم جميل) ، ودخول الضمير عليهما نحو: (نعما رجلين ، ونعموا رجالاً) ، وأنَّهما مبنيان على الفتح كالأفعال الماضية . وذهب الكوفيون إلى أنَّهما اسمان فاستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهما نحو قول العرب : (نعم السيرُ على بئس العيرِ) فأدخلوا عليهما حرف الجر ؛ والجر يختص بالأسماء ؛ فدل على أنَّهما اسمان ، ودخول (يا النداء) عليهما نحو قول العرب (يا نعم المولى) فنداؤهم (نعم) يدل على أنها اسم ؛ لأنَّ النداء من خصائص الأسماء ، ولا يحسن اقتران الزمان بهما كسائر الأفعال ، لا يجوز أنْ نقول (نعم الرجل أمس أو غدًا) ، وأنَّهما لا يتصرفان ، ولو كانا فعلين ؛ لكانا يتصرفان ، وجاء عن العرب ، أنهم قالوا : (نعيم الرجل زيد) وليس في الأفعال على وزن (فعيل) . رجّح ابن الأنباري مذهب البصريين ووصف حجة الكوفيين واستدلالهم رأي وحجة فاسد . يُنْظر : الإنصاف : ١ / ٨١ – ٨٧ ، وأسرار العربية : ٩٠ – ٩١ .

والمعنى : (لا يقبلان إلَّا الساكنة) أي : يقبلان تاء التأنيث الساكنة فقط ولا يقبلان تاء المتحركة لإنّ لا يجوز أن نجمع فاعلين لفعل واحد نحو قولنا : (نعمتُ الرجلُ زيدٌ) فتكون الجملة غير صحيحة معنى وتركيباً .

(٥٧) [هاتي] في نسخة (ب) مطموسة .

(٥٨) (هات وتعال) : فيهما لغتان : لغة بني تميم يجعلونهما فعلين حقيقيين ؛ لوجوب اتصال ضمير الرفع البارز بهما كقولك للأنثى : (هاتي) و(تعالي) ، وللاثنين والاثنتين : (هاتيا) و(تعاليا)، وللجماعتين : (هاتوا) و(تعالوا) و(هاتين) و(تعالين) ، ومعنى (هات) : اعطِ ، وقيل معناه : آت على الفاعل . و(تعال) معناه : يُقالُ لمن هو في علو : (تعال) وأنت تريد: (اهبط) . يُنْظر : العين : ٤ / ٨٠ ، وجمهرة اللغة ٢ / ١٠٣٣ ، وتهذيب اللغة : ١٤ / ٢٥١ ، ومقاييس اللغة : ١/ ٥١ ، والصاحبي في فقه اللغة العربية ، لابن فارس : ١ / ١٢٩ .

أَمَّا على لغة الحجازيين : فأَنَّهما عندهم أسماء الأفعال . فقال الفراء : ولم يسمع في الاثنين ، إنَّما يُقالُ للواحد والجميع . يُنْظر : المقتضب ٣ / ٢٠٢ .

وقال الزمخشري : إنَّ (هات) بمعنى : أحضر وبلي . يُنْظر : الكشاف ، للزمخشري : ١ / ٢٠٤ . مذهب الشارح مع لغة بني تميم .

(٥٩) [واعلم] في نسخة (ب) مطموسة .

(٦٠) يُنْظر : شرح قطر الندى وبل الصدى ، لابن هشام : ٣٦ ، وشرح الأُشْمُوني : ١ / ٣٧ .

(٦١) [حائز] في نسخة (أ) ، المثبت هو الأصح .

(٦٢) يُنْظر : التعليقة على كتاب سيبويه ، لأبي علي الفارسي : ١ / ٥٥ ، وأسرار العربية : ٣٩ – ٤٣ ، وشرح التسهيل ، لابن مالك : ٤ / ١٠٤ .

(٦٣) [وكذا] في نسخة (أ) .

(٦٤) (اسم الفعل) وهو : عبارة عمّا ناب عن الفعل ، وليس معمولاً ولا فضلة . واختلف النحويون في تسميته : فالبصريون سموه (اسم الفعل) ، أما الكوفيون فسموه (فعلاً حقيقاً) وبعضهم سموه (الخالفة) ، واسم الفعل ثلاثة أضرب : ضرب بمعنى الأمر وهو كثير، وضرب بمعنى المضارع ، وضرب بمعنى الماضي ، وكلا هذين الضربين قليل ، نحو قولنا : (صهٍ أفٍ ، هيهات) كلها أَسماء الأَفعال . يُنْظر : شرح شذور الذهب : ٥١٣ ، و شرح شذور الذهب ، للجوجري : ٢/ ٧٠٦ ، وتوضيح المقاصد والمسالك : ٣ / ١١٦١ ، وهمع الهوامع : ١ / ٢٥ .

(٦٥) [كلما] في نسخة (ب) .

(٦٦) [تقبل] في نسخة (ب) .

(٦٧) [اسمينها] في نسخة (ب) .

(٦٨) اختلف النحويون في أَصل الاشتقاق : أَهو الفعل أَم المصدر؟ : قال ابن عقيل : ((ومذهب البصريين أَنَّ المصدر أصل والفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه أصلا لهذين انتخب أي المختار أنَّ المصدر أصل لهذين أي: الفعل والوصف . ومذهب الكوفيين أَنَّ الفعل أصل والمصدر مشتق منه ، وذهب قوم إلى أن المصدر أصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق من الفعل ، وذهب ابن طلحة إلى أَنَّ كلا من المصدر والفعل أصل برأسه وليس أحدهما مشتقا من الآخر والصحيح المذهب الأول لأن كل فرع يتضمن الأصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة إلى المصدر كذلك لأَنَّ كلا منهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل)) . شرح ابن عقيل: ٢ / ١٧١ .

(٦٩) ينظر : متن الآجُرُّومِيَّة : ٥ .

(٧٠) [شيئًا من] في نسخة (ب) مطموسة .

(٧١) يُنْظر : اللمع في العربية : ٨ ، والمرتجل في شرح الجمل ، لابن الخشاب : ٢٥ .

(٧٢) يُنْظر : علل النحو : ١٤٢ ، وشرح شذور الذهب : ١٨ ، والتعريفات : ٨٥ ، والحدود في علم النحو : ٤٤٠ .

[كلمة تدل على معنى في غيرها] في نسخة (ب) مطموسة .

(٧٣) [واعلم] في نسخة (ب) مطموسة .

(٧٤) [بقبيل ولم يكن كالجزء] في نسخة (ب) مطموسة .

(٧٥) [القبيلين فمهمل الا المشبهة] في نسخة (ب) مطموسة .

(٧٦) أي: الأَسماء والأَفعال .

(٧٧) [يكاد] في نسخة (ب) .

(٧٨) ذكر الشارح اثنين وسبعين حرفًا .

(٧٩) [لمن أمعن] في نسخة (ب) مطموسة .

(٨٠) يُنْظر : توضيح المقاصد والمسالك : ١ / ٩٢ ، ولم يذكر بعضهم الشين ، فعدها ثلاثة عشر . يُنْظر : الجنى الداني : ٩٢ ، .

(٨١) [ثلثة] في نسخة (أ) .

(٨٢) [حرف النداء وحرف الجزم] كانت في الحاشية ووضعتها في مكانها .

[ال – إي ... إلى مذ] في نسخة (ب) مطموسة .

(٨٣) يُنْظر : الجنى الداني : ١٨٥ .

(٨٤) يُنْظر : المصدر نفسه : ٣٥٩ .

(٨٥) يُنْظر : المصدر نفسه : ٥٠٨ .

[الا ... حاشا] في نسخة (ب) مطموسة .

المصادر والمراجع

١. **ارتشاف الضرب في لسان العرب** ، لمحمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) ، تحقيق وشرح : د. رجب عثمان محمد ، مراجعة : د. رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط١ ، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م .

٢. **أسرار العربية** : لعبد الرحمن بن محمد بن عبيدالله الأنصاري ، أبي البركات ، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ) تحقيق : محمد بهجة البيطار ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، ط١ ، ١٤٢٠ هـ ، ١٩٩٩ م .

٣. **الأعلام** ، لخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس ، الزركلي الدمشقي (١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ط١٥ ، ٢٠٠٢ م .

٤. **أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)** ، للشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٣٥٥ – ٤٣٦ هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ، ط١ ، ١٣٧٣ هـ – ١٩٥٤ م .

٥. **الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين** ، لعبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري ، أبي البركات ، كمال الدين الأنباري (ت ٥٧٧هـ) ، تحقيق ودراسة : د. جودة مبروك محمد مبروك ، وراجعه : د. رمضان عبد التواب ، ط١ ، مكتبة خانجي ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .

٦. **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك** : لعبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف بن هشام ، أبي محمد الأنصاري ، المصري ، المعروف بابن هشام (ت٧٦١هـ) ، تحقيق : يوسف الشيخ محمد البقاعي ، دار الفكر ، (د.ط) .

٧. **البيان والتبيين** ، لعمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء ، الليثي ، أبو عثمان ، الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، (د.ط) ، ١٤٢٣ هـ .

٨. **التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل** ، لمحمد بن يوسف أبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥ هـ) ، تحقيق : حسن هنداوي ، دار القلم (من ١ — ٥) وباقي الأجزاء ، دار كنوز إشبيليا ، دمشق ، ط١ .

٩. **التعريفات** ، لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، تحقيقه وضبطه وصححه : جماعة من العلماء بإشراف ، دار الكتب العلمية بيروت — لبنان ، ط١ ، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م .

١٠. **التعليقة على كتاب سيبويه** ، للحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبي علي الفارسي (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق وتعليق : الدكتور عوض بن حمد القوزي ، (د.ن) ، ط١ ، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م .

١١. **تهذيب اللغة** ، لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي ، أبي منصور (ت ٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، ط١ ، ٢٠٠١م .

١٢. **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك** ، لبدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ ، أبي محمد المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ) ، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، ط١ ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٨ م .

١٣. **توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك** ، لبدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ ، أبي محمد المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩هـ) ، شرح وتحقيق : عبد الرحمن علي سليمان ، دار الفكر العربي ، ط١ ، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م .

١٤. **جامع الدروس العربية** ، لمصطفى بن محمد سليم الغلاييني ، المكتبة العصرية ، صيدا – بيروت ، ط٢٨ ، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م .

١٥. **الجنى الداني في حروف المعاني** ، لبدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن عليّ ، أبي محمد المرادي المصري المالكي (ت ٧٤٩ هـ) ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ، والأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط١ ، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢ م .

١٦. **الحدود في علم النحو** ، لأحمد بن محمد بن محمد البجائي الأُبَّذيّ ، شهاب الدين الأندلسي (ت ٨٦٠هـ) تحقيق : نجاة حسن عبد الله نولي ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط : العدد ١١٢ ، لسنة : ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

١٧. **دستور العلماء = جامع العلوم في اصطلاحات الفنون** ، للقاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت ١٢ ق.هـ) ، عرّب عباراته الفارسية : حسن هاني فحص ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

١٨. **دليل السالك إلى شرح ألفية ابن مالك** ، لعبدالله بن صالح الفوزان ، دار المسلم للنشر والتوزيع ، ط١ .

١٩. **ديوان العباس بن الأحنف** ، شرح وتحقيق : عاتكة الخزرجي ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٥٤ م – ١٣٧٣ هـ .

٢٠. **ديوان عمر بن أبي ربيعة** ، مطابع الهيأة المصريّة العامّة للكتاب ، ١٩٧١م .

٢١. **رصف المباني في شرح حروف المعاني** ، لأحمد بن عبد النور المالقي (ت ٧٠٢ هـ) ، تحقيق : أحمد محمد الخراط ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

٢٢. **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ، لعبدالله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري ، المعروف بابن عقيل (ت ٧٦٩هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، دار التراث ، القاهرة ، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشراكاه ، ط٢٠ ، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

٢٣. **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** ، لعلي بن محمد بن عيسى ، أبي الحسن ، نور الدين الأُشْمُوني الشافعي (ت ٩٠٠ هـ) ، (د.ت) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

٢٤. **شرح التسهيل** ، لمحمد بن عبد الله ، ابن مالك الطائي الجياني ، أبي عبد الله ، جمال الدين (ت ٦٧٢هـ) تحقيق : د. عبد الرحمن السيد ، و د. محمد بدوي المختون ، ط١ ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط١ ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٢٥. **شرح التصريح على التوضيح أو (التصريح بمضمون التوضيح في النحو)** ، لخالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري ، زين الدين المصري ، وكان يعرف بالوقاد (ت ٩٠٥هـ) ، (د.ت) ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٢٦. **شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية «لأربعة آلاف شاهد شعري»** ، لمحمد بن محمد حسن شُرَّاب ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٧ هـ- ٢٠٠٧ م .

٢٧. **شرح الكافية الشافية** ، لمحمد بن عبد الله ، ابن مالك الطائي الجياني ، أبي عبد الله ، جمال الدين (ت ٦٧٢ هـ) ، تحقيق : عبد المنعم أحمد هريري ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، ط١ .

٢٨. **شرح المفصل** ، ليعيش بن علي بن يعيش ، ابن أبي السرايا محمد بن علي ، أبي البقاء ، موفق الدين الأسدي الموصلي ، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣ هـ) ، قدم له : الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .

٢٩. **شرح المكودي على الألفية في علمي النحو والصرف لابن مالك** ، لعبد الرحمن بن علي بن صالح المكُّودي أبي زيد (ت ٨٠٧ هـ) ، تحقيق : الدكتور عبد الحميد هنداوي ، المكتبة العصرية ، بيروت ، لبنان ، (د.ط) ، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٥ م .

٣٠. **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب** ، لشمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجَوجَري القاهري الشافعي (ت ٨٨٩ هـ) ، تحقيق : نواف بن جزاء الحارثي ، المدينة المنورة ، المملكة العربية السعودية ، ط١ ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٤ م .

٣١. **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب** ، لعبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف بن هشام أبي محمد الأنصاري ، المصري ، المعروف بابن هشام (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع سوريا ، (د.ط) .

٣٢. **شرح قطر الندى وبل الصدى** ، لعبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف بن هشام ، أبي محمد الأنصاري ، المصري ، المعروف بابن هشام (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، ط١١ ١٣٨٣ هـ .

٣٣. **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها** ، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبي الحسين (ت ٣٩٥ هـ) ، (د.ت) ، محمد علي بيضون ، ط١ ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م .

٣٤. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ، لإسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي ، أبي نصر (ت ٣٩٣ هـ) ، تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط٤ ، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م .

٣٥. **علل النحو** ، لمحمد بن عبد الله بن العباس ، أبي الحسن ، ابن الوراق (٣٨١هـ) ، تحقيق : محمود جاسم محمد الدرويش ، مكتبة الرشد ، الرياض ، السعودية ، ط١ ،١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

٣٦. **الغريب المصنف** ، لأبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤ هـ) ، تحقيق : صفوان عدنان داوودي ، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، ط ٢٦ ، العددان (١٠١، ١٠٢) ١٤١٤ – ١٤١٥ هـ و ط٢٧ ، العددان (١٠٤، ١٠٣) ١٤١٦ – ١٤١٧ هـ .

٣٧. **فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية (نظم الآجرومية لمحمد بن أبَّ القلاوي الشنقيطي)** : لأحمد بن عمر بن مساعد الحازمي ، مكتبة الأسدي ، مكة المكرمة ، ط١ ، ١٤٣١ هـ – ٢٠١٠ م .

٣٨. **الكتاب** ، لعمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، أبي بشر ، الملقب بسيبويه (ت ١٨٠ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ط٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مصر ، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٣٩. **كتاب العين** ، للخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري ، أبي عبد الرحمن (١٧٠هـ) ، تحقيق : د. مهدي المخزومي ، و د. إبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، (د.ط) .

٤٠. **كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم** ، لمحمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (ت بعد ١١٥٨هـ) ، تحقيق : د. علي دحروج ، تقديم وإشراف ومراجعة : د. رفيق العجم ، نقل النص الفارسي إلى العربية : د. عبد الله الخالدي ، الترجمة الأجنبية : د. جورج زيناني ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٦ م .

٤١. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل** : لمحمود بن عمر الزمخشري ، جار الله أبي القاسم ، المعروف بالزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق : عبد الرزاق المهدي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان (د.ط) .

٤٢. **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية** ، لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي ، أبي البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) ، تحقيق : عدنان درويش ، ومحمد المصري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، (د.ط) .

٤٣. **الكناش في فني النحو والصرف** ، لعماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب ، أبي الفداء ، الملك المؤيد ، صاحب حماة (ت ٧٣٢ هـ) ، دراسة وتحقيق : الدكتور رياض بن حسن الخوام ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، (د.ط) ، ٢٠٠٠ م .

٤٤. **لسان العرب** ، لمحمد بن مكرم بن علي بن جمال الدين ابن منظور الأنصاريّ الرويفعي الإفريقي ، المعروف بابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، (د.ت) ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ .

٤٥. **اللمع في العربية** ، لعثمان بن جني الموصلي ، أبي الفتح (ت ٣٩٢ هـ) ، تحقيق : فائز فارس ، دار الكتب الثقافية ، الكويت ، (د.ط) .

٤٦. **متن الآجرُّومية** : لمحمد بن محمد بن داود الصنهاجي ، أبي عبد الله ، المعروف بابن آجُرُّوم (ت ٧٢٣ هـ) ، دار الصميعي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، (د.ط) ، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م .

٤٧. **المخصص** ، لعلي بن إسماعيل بن سيده المرسي ، أبي الحسن ، المعروف بابن سيده (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق : خليل إبراهم جفال ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م .

٤٨. **المرتجل في شرح الجمل** ، لعبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد ابن الخشاب ، أبي محمد ، المعروف ابن الخشاب (ت ٥٦٧ هـ) ، تحقيق ودراسة : علي حيدر ، دمشق ، (د.ط) ، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م .

٤٩. **المسائل البصريات** ، للحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، أبي علي الفارسي (ت ٣٧٧ هـ) ، تحقيق : د. محمد الشاطر أحمد محمد أحمد ، مطبعة المدني ، ط١ ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م .

٥٠. **معجم اللغة العربية المعاصرة** ، للدكتور أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤ هـ) ، عالم الكتب ، ط١ ، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م .

٥١. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب** ، لعبدالله بن يوسف بن أحمد بن عبدالله ابن يوسف بن هشام ، أبي محمد الأنصاري ، المصري ، المعروف بابن هشام (ت ٧٦١ هـ) ، تحقيق : د. مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا ، ط٦ ، ١٩٨٥ م .

٥٢. **المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية (شرح ألفية ابن مالك)** ، للإمام إبراهيم بن موسى الشاطبي أبي إسحاق (ت ٧٩٠ هـ) ، تحقيق : الأستاذ الدكتور محمد إبراهيم البنَّا وغيرهم ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ط١ ١٤٢٨ هـ — ٢٠٠٧ م .

٥٣. **مقاييس اللغة** ، لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، أبي الحسين (ت ٣٩٥ هـ) ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، (د.ط) ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

٥٤. **المقتضب** : لمحمد بن يزيد المبرد ، أبي العباس ، المعروف بالمبرد (ت ٢٥٨ هـ) ، تحقيق : محمد عبد الخالق عضيمة ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان (د.ط) .

٥٥. **المقدمة الجزولية في النحو** ، لعيسى بن عبد العزيز بن يَلَلْبَخْت الجزولي البربري المراكشي ، أبي موسى (ت ٦٠٧ هـ) ، تحقيق : الدكتور شعبان عبد الوهاب محمد ، راجعه : الدكتور حامد أحمد نيل ، والدكتور فتحي محمد أحمد جمعة ، ، دار الغد العربي ، مطبعة أم القرى للطبع والنشر (د.ط) .

٥٦. **نتائج الفكر في النحو** ، لعبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي ، أبي القاسم ، المعروف بالسهيلي (ت ٥٨١ هـ) ، (د.ت) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م .

٥٧. **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع** ، لعبد الرحمن بن أبي بكر ، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ) تحقيق : عبد الرحمن هنداوي ، المكتبة التوفيقية ، مصر ، (د.ط) .

٥٨. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان** ، لشمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي ، أبي العباس ، المعروف بابن خلكان (ت ٦٨١ هـ) ، تحقيق : إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ط١ ، ١٩٩٤ م .